حفظ الأحاديث القصار

من صحيح سنة النبي ﷺ

١٠٠ حديث من الصحيحين البخاري ومسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

رقم الإيداع: /2021م

الترقيم الدولي:

خير زاد للنشر والطباعة

57 ش نور الإسلام متفرع من أحمد عصمت ،

عين شمس - القاهرة

حفظ الأحاديث القصار

من صحيح سنة النبي ﷺ

١٠٠ حديث من الصحيحين البخاري ومسلم

جمع وترتيب

أحمد بن ممدوح الشرقاوي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله المنعم بآلائه، المتفضل بنعمائه، الذي لم يزل بصفاته وأسمائه، الذي أنزل الكتاب علىٰ عبده ورسوله محمد ﷺ، بين فيه الحلال والحرام، وكرر فيه المواعظ والقصص للإفهام، وضرب فيه الأمثال، وشرح فيه الفرائض والأحكام، وبعث محمدًا ﷺ هاديا للأنام، وبين ما في الكتاب من المواعظ والأحكام، وسار أصحابه علىٰ إثره إلىٰ جنات النعيم، ورغب المعرضون عن سنته إلىٰ صراط الجحيم، فصلىٰ الله تعالىٰ عليه وملائكته وسلم تسليما كثيرا، وبعد، ..فقد قال رسول الله ﷺ: «**نضَّرَ اللهُ امرأً سمِعَ مَقالتي فبلَّغَها فربَّ حاملِ فقهٍ غيرِ فقيهٍ وربَّ حاملِ فقهٍ إلىٰ من هوَ أفقهُ مِنهُ**»[1].

واستنادا لهذا الحديث العظيم كان هذا المشروع في تحفيظ الصغار مئة حديث من صحيح الأحاديث القصار، وقد ألزمت نفسي اختيار الأحاديث من صحيحي البخاري ومسلم، وهما أصح الكتب المصنفة كما هو معلوم.

وقد قسمتها علىٰ مستويين:

مستوىٰ أول: من سن (خمس سنوات إلىٰ سن ٩ سنوات).

مستوىٰ ثاني: من سن (عشر سنوات إلىٰ سن ١٥ سنة).

وقد جعلت شرحا مبسطا للأحاديث للمستوىٰ الثاني، وقد راعيت أن لا

(١) صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٤٩٨).

تتكرر الأحاديث، ثم اختيار الأحاديث التي تناسب كل مستوىٰ عمري من حيث الألفاظ والمعاني، وأيضا الشرح حسب الأفهام.

وقد من الله عَزَّوَجَلَّ علينا بتجربة حفظ هذه الأحاديث مع السن الصغير والحمد لله قد رأينا خيرا كثيرا فالحمد لله علىٰ نعمته وفضله، وأسأل الله تعالىٰ التوفيق والسداد والرشاد.

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ النبي وآله وصحبه أجمعين

وبـالله حـولىٰ واعتصـامي وقـوتي ومـــالي إلا ســـتره مـــتجللا

فيـا رب أنـت الله حسـبي وعـدتي عليـك اعتمـادي ضـارعا متـوكلا

كتبه

أحمد بن ممدوح الشرقاوي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

المستوى الأول

مستوى من ٥ سنوات ل ٩ سنوات

الحـــــديث الأول

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خيرُكم من تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ**»(١).

الحـــديث الثـــاني

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ**»(٢).

الحـــديث الثالـــث

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يُؤمِنُ أحدُكم حتىٰ يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنَفْسِه**»(٣).

الحـــديث الرابـــع

عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ**»(٤).

الحـــديث الخـــامس

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ**»(٥).

---

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه مسلم.

(٥) رواه البخاري ومسلم.

الحديث السادس

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّىٰ الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(١).

الحديث السابع

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله** عَزَّوَجَلَّ: **(سبقت رحمتي غضبي)**»(٢).

الحديث الثامن

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رغِب عن سنَّتي فليس منِّي**»(٣).

الحديث التاسع

عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ**»(٤).

الحديث العاشر

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**»(٥).

---

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

(٥) رواه مسلم.

الحـــديث الحـــادي عشـــر

عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحَياءُ لا يَأْتي إلَّا بخَيْرٍ**»(١).

الحـــديث الثـــاني عشـــر

عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ**»(٢).

الحـــديث الثالـــث عشـــر

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اتَّقُوا الظُّلْمَ، فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يَومَ القِيامَة**»(٣).

الحـــديث الرابـــع عشـــر

عن عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، قال لي رسول الله ﷺ: «**ياغلام.. سَمِّ الله، وكُل بيمينك، وكُلْ مما يليك**»(٤).

الحـــديث الخـــامس عشـــر

عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الطُّهورُ شَطرُ الإيمانِ**»(٥).

الحـــديث الســـادس عشـــر

عن تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدِّينَ النَّصيحةُ**»(٦).

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

(٥) رواه مسلم.

(٦) رواه مسلم.

الحديث السابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَغْضَبْ**»[١].

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما نقصَ مالٌ من صدقةٍ**»[٢].

الحديث التاسع عشر

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**»[٣].

الحديث العشرون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لايَأكُلْ أحَدُكُم بشِمالِه، فإنَّ الشَّيطانَ يَأكُلُ بشِمالِه**»[٤].

الحديث الواحد والعشرون

عن أبي موسىٰ رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ**»[٥].

الحديث الثاني والعشرون

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ**

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

(٥) رواه مسلم.

جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ»[١].

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بلِّغوا عنِّي ولو آيةً**»[٢].

الحديث الرابع والعشرون

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَة**»[٣].

الحديث الخامس والعشرون

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العيْنُ حقّ**»[٤].

الحديث السادس والعشرون

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المَرءُ مع مَن أحَبَّ**»[٥].

الحديث السابع والعشرون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّبًا**»[٦].

---

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه البخاري.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه مسلم.

(٥) رواه البخاري ومسلم.

(٦) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**»(١).

الحديث التاسع والعشرون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ**»(٢).

الحديث الثلاثون

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هَلَكَ المُتَنَطِّعُون**»(٣).

الحديث الواحد والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن يُرِدِ اللهُ به خَيْرًا يُصِبْ منه**»(٤).

الحديث الثاني والثلاثون

عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقِّ تَمْرَةٍ**»(٥).

الحديث الثالث والثلاثون

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينَ الرجلِ**

(١) رواه البخاري ومسلم.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه البخاري.
(٥) رواه البخاري.

وبينَ الشركِ والكفرِ تركُ الصلاةِ»[١].

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اليدُ العُلْيا خيرٌ منَ اليدِ السُّفْلَىٰ**»[٢].

الحديث الخامس والثلاثون

عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمِنِ، وجَنَّةُ الكافِرِ**»[٣].

الحديث السادس والثلاثون

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَعْنُ المؤمن كقتله**»[٤].

الحديث السابع والثلاثون

عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ترك صلاة العصر حَبِط عملُه**»[٥].

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تحقِرَنَّ مِن**

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

(٥) رواه البخاري ومسلم.

المعروفِ شيئًا»[١].

الحديث التاسع والثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّما الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ**»[٢].

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن قامَ رمضانَ إيمانًا واحتِسابًا؛ غُفِرَ له ما تقَدَّمَ مِن ذَنبِه**»[٣].

الحديث الواحد والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حُجِبَتِ النَّارُ بالشَّهوات، وحُجِبَتِ الجنَّةُ بالمكاره**»[٤].

الحديث الثاني والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ**»[٥].

الحديث الثالث والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أقيمَتِ الصَّلاةُ**

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه البخاري ومسلم.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

(٥) رواه مسلم.

فلا صلاةَ إلَّا المَكتوبةَ»[١].

الحديث الرابع والأربعون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا»[٢].

الحديث الخامس والأربعون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُنْ في الدُّنيا كأنَّك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ»[٣].

الحديث السادس والأربعون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ باللَّيْلِ وِتْرًا»[٤].

الحديث السابع والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غشّنا فليسَ منا»[٥].

الحديث الثامن والأربعون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ»[٦].

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه البخاري.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

(٥) رواه مسلم.

(٦) رواه مسلم.

الحـديث التاسـع والأربعـون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنةُ**»(١).

الحـــــديث الخمســـــون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن حَمَلَ علينا السِّلاحَ فليسَ مِنَّا**»(٢).

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) رواه مسلم.

المستوى الثاني

مستوى من ١٠ سنوات ل ١٥ سنة

الحديث الأول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّما الأعْمَالُ بالنِّيّاتِ، وإِنَّما لِامْرِئٍ ما نَوَىٰ، فمَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلىٰ اللهِ ورَسولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلىٰ اللهِ ورَسولِهِ، ومَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلىٰ ما هَاجَرَ إِلَيْهِ**»[1].

معاني الكلمات	النيات	القصد من العمل ومفردها نية
	الهجرة	الانتقال من بلد إلىٰ بلد
الشرح المختصر	أن كل عمل يقوم به الإنسان لابد له من نية محددة لعمله، وهذه النية لابد أن تكون لله تعالىٰ وابتغاء مرضاته، فمن عمل العمل لله تعالىٰ وحده تقبل الله تعالىٰ منه أما من عمل عملا ليس لله تعالىٰ ولكن للدنيا فالله تعالىٰ لا يتقبل منه العمل، والنبي ﷺ ضرب المثل في الحديث لمن هاجر من مكة إلىٰ المدينة فمن هاجر لله تعالىٰ ورسوله فالله تعالىٰ يتقبل منه أما من هاجر للتجارة أو العمل أو الزواج فهجرته للدنيا ولا جزاء له عند الله سبحانه	
المستفاد من الحديث	أن تكون أعمالنا كلها لله تعالىٰ لكي يقبلها ويرضىٰ عنا ويدخلنا الجنة	

(١) رواه البخاري.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُنِيَ الإِسْلَامُ علَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، وإِقَامِ الصَّلَاةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، والحَجِّ، وصَوْمِ رَمَضَانَ»[1].

معاني الكلمات	الإسلام	الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك
الشرح المختصر	هذا الحديث بين فيه النبي ﷺ حقيقة الإسلام ودعائمه وأركانه العظيمة، وهذا الحديث أصل عظيم في معرفة الدين وعليه اعتماده وقد جمع أركانه، ولا يقتصر دين الإسلام علىٰ هذه الأمور الخمسة بل يشمل أعمالا وشعبا كثيرة وإنما اقتصر النبي ﷺ علىٰ ذكر هذه الأركان الخمسة لأنها بمنزلة الدعائم للبنيان	
المستفاد من الحديث	أن الإسلام بناء كامل وله دعائم وأركان ولا يكتمل الإسلام إلا بها، وهو الدين الذي ارتضاه الله تعالىٰ لعباده	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثالث

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن للهِ تسعةً وتسعين اسمًا، مائةً إلا واحدًا، مَن أحصاها دخلَ الجنة**»[1].

معاني الكلمات	أحصاها	حفظها، وعبد الله تعالىٰ بمقتضاها
الشرح المختصر	أن لله تعالىٰ أسماء حسنىٰ تدل عليه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، والإحصاء يكون بالحفظ، ويكون بالنظر في المعاني مع حفظها، لما في ذلك من الخير العظيم والعلم النافع؛ ولأن ذلك من أسباب صلاح القلب، وكمال خشيته لله، وعددها لا يمكن حصرها ومنها تسعة وتسعين اسما لهم فضل خاص، والله عَزَّوَجَلَّ أمرنا بالدعاء بها فقال تعالىٰ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾	
المستفاد من الحديث	أن لله تعالىٰ أسماء حسنىٰ يُدْعَىٰ الله بها، وهي التي جاءتْ في الكتاب والسُّنة، وهي التي تقتضي المدحَ والثناءَ بنفسها، وأفضل الدعاء ما كان مشتملا علىٰ هذه الأسماء	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الرابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاةً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»[1].

معاني الكلمات	صلىٰ الله عليه بها	ثناءُ الله تعالىٰ علىٰ العبد في الملأ الأعلىٰ عشر مرات كلما صلىٰ العبدُ علىٰ نبيِّه ﷺ مرةً واحدةً
الشرح المختصر	الحديث فيه مشروعية الصلاة علىٰ النبي ﷺ مطلقًا، ويشرع لنا الإكثار من ذلك في الليل والنهار في كل وقت، وأن قائلها يسأل الله تعالىٰ مزيدًا من الرحمة والثناء والأمان.. لرسوله ﷺ. فبذلك يكون جزاؤه الصلاة من الله تعالىٰ عليه فيستوجب الرحمة والمغفرة والرضوان من الله تبارك وتعالىٰ، أي أعطاه الله بتلك الصلاة الواحدة عشرا من الرحمة ودلَّ الكتاب كما دلَّت السُّنَّة علىٰ مشروعية الصلاة عليه؛ فقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾».	
المستفاد من الحديث	الحَثُّ علىٰ كثرة الصلاة علىٰ النبي ﷺ	

(١) رواه مسلم.

الحديث الخامس

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَلِمَتانِ خَفِيفَتانِ علَىٰ اللِّسانِ، ثَقِيلَتانِ في المِيزانِ، حَبِيبَتانِ إلىٰ الرَّحْمَنِ: سبحانَ اللهِ وبحمدِه سبحانَ اللهِ العظيمِ»[1].

معاني الكلمات	سبحان الله وبحمده	أُنزِّه اللهَ عن كل ما لا يليق به
الشرح المختصر	حثنا النبي ﷺ علىٰ ذكر خاص لله تعالىٰ ثوابه عظيم يوم القيامة، فهو ذكر يحبه الله تعالىٰ، وفيه بيان سعة رحمة الله تعالىٰ علىٰ عباده؛ حيث يجازي علىٰ العمل القليل بالثواب الكبير، ثقيلة في الميزان يوم القيامة، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ الجواد الكريم، مالك الملك سبحانه المستحق لكل كمال وجلال وجمال، رب الأرباب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ	
المستفاد من الحديث	بيان الرسول ﷺ لأُمته الأسباب التي تُقربهم إلىٰ الله، وتُثقل موازينهم في الدار الآخرة، والحث علىٰ كثرة الذكر عموما وهذا الذكر خصوصا فالله تعالىٰ يحبه	

(١) رواه البخاري ومسلم.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رغِب عن سنَّتي فليس منِّي»[1].

معاني الكلمات	رغب	ترك سنتي
	فليس مني	ليس ممن اهتدىٰ بهديي واتبع سنتي
الشرح المختصر	يخبرنا النبي ﷺ بأنه لا يجوز للمسلم ترك سنته والعمل بها، فمن طاعة الله تعالىٰ ومحبته إتباع النبي ﷺ ، فمن ترك سنته واتبع غيرها فليس متبعا له ﷺ ، سنته ﷺ المبنية علىٰ الوسطية التي يُحبها الله عَزَّوَجَلَّ، دون تفريط أو مغالاة	
المستفاد من الحديث	لا يجوز مخالفة هدي النبي ﷺ ، وفي ذلك تحذير وتهديد ووعيد لمن يصنع ذلك مصرًّا عليه	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث السابع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مازال جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّىٰ ظننتُ أنَّه سيُورِّثُه»[1].

معاني الكلمات	يوصيني بالجار	يأمرني بحفظ حقه من الإحسان إليه ودفع الأذىٰ عنه
الشرح المختصر	حثنا النبي ﷺ علىٰ الإحسان إلىٰ الجار وعدم الإساءة له، فالجار له حقٌّ، والواجب الإحسان إليه، وكفّ الأذىٰ عنه، والأذىٰ قد يكون بإلقاء القمامة أمام بيته، وقد يكون بإيذائه برفع الصوت للتلفاز أو الهاتف أو غيره، فالواجب كفّ الأذىٰ عنه من جميع الطرق، مع الإحسان إليه بالهدية، بالنصيحة، بالأمر بالمعروف، بالنهي عن المنكر، إلىٰ غير هذا من وجوه الإحسان	
المستفاد من الحديث	دين الإسلام دين الرحمة والمعاملة الحسنة ومنها الإحسان للجار والإساءة إليه توجب العقاب يوم القيامة	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثامن

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ منه طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كانَ له به صَدَقَةٌ»[1].

معاني الكلمات	الغرس	يكون للأشجار
الشرح المختصر	يخبرنا النبي ﷺ أن ما من مسلم يقوم بعمل نافع مع صدق نيته إلا كتب الله تعالىٰ له الأجر، حتىٰ إنه لما يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل من طير أو إنسان أو بهيمة إلا كتب الله تعالىٰ له ثواب الصدقة فيكون بذلك له أجر كبير، فالغرس والزرع وإن ظن الناس أنه عبث ولهو فجزاؤه عند الله تعالىٰ كبير عظيم، وله ثواب بعد موت صاحبه	
المستفاد من الحديث	أن المسلم دائم النفع لنفسه ولغيره حتىٰ الطيور والحيوان، والله عَزَّوَجَلَّ جواد كريم يعطي الثواب الكبير علىٰ العمل اليسير ولابد للمسلم أن يسارع دائما في فعل الخير	

(١) رواه البخاري ومسلم.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ له في رِزْقِهِ، ويُنْسَأَ له في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[1].

معاني الكلمات	يبسط	البسط في الرزق كثرته ونماؤه وسعته وبركته وزيادته زيادة حقيقية
	ينسأ له في أثره	أي بالبركة في عمره، والتوفيق للطاعات
الشرح المختصر	من أحب أن يبسط له في رزقه فيكثر ويوسع عليه ويبارك له فيه، أو أحب أن يؤخر له في عمره فيطول: فليصل رحمه، فتكون صلة الرحم سببا شرعيا لبسط الرزق وسعته، وطول العمر وزيادته، والتي لولاها لما كان هذا رزقه، ولا كان هذا عمره – بتقدير الله تعالىٰ وحكمته –.	
المستفاد من الحديث	يُوضح لنا أن صلة الرحم والإحسان إلىٰ الأقارب من أسباب أن يُبسط الرزق، وأن الله يخلف عليه في الدنيا، والبركة في العمر بالطاعات والذكر الحسن بعد الموت	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث العاشر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَلَاةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الفَذِّ بسَبْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً»[1].

معاني الكلمات	صلاة الفذ	يعني صلاة المنفرد
الشرح المختصر	حث النبي ﷺ علىٰ صلاة الجماعة، فلها فضل عظيم وفي هذا الحديث بين فيه النبي ﷺ أن ثواب الجماعة تزيد عن ثواب صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة	
المستفاد من الحديث	ينبغي للمؤمن أن يحرص علىٰ المحافظة علىٰ الصلاة في جماعة	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الحادي عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن كانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أوْ لِيَصْمُتْ»[1].

معاني الكلمات	يؤمن	التصديق الكامل بالله تعالىٰ
	ليصمت	يسكت
الشرح المختصر	حث النبي ﷺ المؤمن أن لا يتكلم إلا بخير، فالله تعالىٰ يحاسب علىٰ الصغير والكبير، وأكثر ما يدخل الناس النار لسانهم، لذلك قال لقمان لابنه: لو كان الكلام من فضة، كان السكوت من ذهب، ومعناه – كما قال ابن المبارك –: لو كان الكلام في طاعة الله من فضة، لكان السكوت عن معصية الله من ذهب، وقال ذو النون المصري: أحسن الناس لنفسه أملَكُهم للسانه	
المستفاد من الحديث	ينبغي للمؤمن أن يسعىٰ إلىٰ التخلق بمكارم الأخلاق فلا يتكلم إلا بخير	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثاني عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**واللهِ إنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إلَيْهِ في اليَومِ أكْثَرَ مِن سَبْعِينَ مَرَّة**»[1].

معاني الكلمات	التَّوْبة	الرُّجُوعُ من الذَّنْبِ والعودة من الخطإ وعن كل ما يبعد عن الله تعالىٰ
	الاستغفار	طلب المغفرة
الشرح المختصر	النبي ﷺ الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: يقسم أنه يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة، واستغفار النبي ﷺ لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره -سبحانه-، واستشعاره عظم حق الله -تعالىٰ- وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلىٰ غير ذلك من الحكم	
المستفاد من الحديث	حرص المسلم علىٰ التوبة والاستغفار، والعدد سبعين في الحديث للكثرة وليس التحديد، فالمسلم يكثر من الاستغفار دائما	

(١) رواه البخاري.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَحاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَقاطَعُوا، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا**»(١).

معاني الكلمات	تحاسدوا	لا يتمَنَّ بعضكم زوال نعمة بعض
	تباغضوا	يكون بينكم كراهية
الشرح المختصر	النبي ﷺ يأمرنا بأن لا يحسد المؤمن أخاه، والحسد هو تمني زوال نعمة المحسود إلىٰ الحاسد، والمعنىٰ: لا يحسد بعضكم بعضًا، والحسد مركوز في طباع البشر، وهو أن الإنسان يكره أن يفوقه أحد في شيء من الفضائل، ولا يبغض بعضكم بعضا، فالبغض حرام إلا في الله تعالىٰ، ولا تقطع أخاك، ولكن كونوا عباد الله إخوانا	
المستفاد من الحديث	أن الإسلام ليس عقيدة وعبادة فحسب، بل هو أخلاق ومعاملة أيضًا، فالمؤمنون أخوة يحبون بعضهم وكل واحد يتمنىٰ الخير لأخيه ويسعىٰ فيه	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «آيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[1].

معاني الكلمات	المنافق	الذي يُسِر الشر ويظهر الخير
الشرح المختصر	النبي ﷺ يحذرنا من النفاق وله علامات ظاهرة ومن تتبع أحواله وأفعاله تظهر ومنها، : «إذا حدَّث كذب»، يقول مثلًا: فلان فعل كذا وكذا، فإذا بحثت وجدته كذبًا، وهذا الشخص لم يفعل شيئًا، فإذا رأيت الإنسان يكذب، فاعلم أن في قلبه شُعبة من النفاق، يَعِدك ولكن يُخلف، فيتفق معك علىٰ شيء فيخلف اتفاقه وهو يقصد ذلك، والمؤمن إذا وعد وفَّىٰ، لكن المنافق يَعِدك ويَغدِرك، فإذا وجدت الرجل يَغدِر كثيرًا، ولا يفي بما يَعِد، فاعلم أن في قلبه شُعبة من النفاق، والعياذ بالله، إذا ائتمنته علىٰ مال خانك، وإذا ائتمنته علىٰ سر بينك وبينه خانك	
المستفاد من الحديث	أن الإسلام يحذرنا من النفاق وأهله، فلنحذر ممن كانت هذه صفاته، ونسأل الله تعالىٰ أن يعيذنا وإياكم من النفاق وأهله	

(١) رواه البخاري.

الحديث الخامس عشر

عن ابن عباس رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ والفَراغُ»[1].

معاني الكلمات	مغبون	خسران
الشرح المختصر	النبي ﷺ يحثنا علىٰ استغلال العمر والفراغ في طاعة الله تعالىٰ، فالصحة والفراغ نعمتان من الله تعالىٰ علىٰ عباده ومع هذا فكثير منا لا يستغلهما في شيء نافع، وكثير من الناس يستغل هذا الفراغ في معصية الله تعالىٰ، فالنفس إن لم تشغلها بشيء صالح شغلتك بالسيئات والباطل، والمُشاهَد في حياتنا وفي غالب أحوالنا لو نظر الإنسان في ساعات اليوم والليلة فهي أربع وعشرون ساعة، ونظر إلىٰ الاستغلال الحقيقي، لهذه الساعات فإنه قد يفاجأ في بعض الأحيان أنه لا يصل إلىٰ ساعة أو ساعتين، والباقي يتقضىٰ في أمور تافهة وضياع وقت وعمر في شيء غير مفيد، والواجب علىٰ المسلم أن يحاسب نفسه في تقصيره مع الله تعالىٰ		
المستفاد من الحديث	أن الوقت ثمين ونعم الله علىٰ عباده كثيرة لا تحصىٰ ولا يحسن العبد استغلالها، فالواجب عليه أن يحاسب نفسه ويدرك قيمة الوقت والعمر والصحة فهي الزاد له يوم القيامة		

(١) رواه البخاري.

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وإِنَّ المُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ ما حَرَّمَ عليهُ»[1].

معاني الكلمات	الغيرة	الأَنَفة، إذا كان المخلوق يحصل له من الغيرة ما يحصل فالله عَزَّوَجَلَّ أعظم وأجل غيرة تليق بجلاله وعظمته
الشرح المختصر		النبي ﷺ يخبرنا أن الغيرة صفة حقيقية ثابتة لله عَزَّوَجَلَّ ولكنها ليست كغَيرتنا، والله – سبحانه – بحكمته، أوجَب علىٰ العباد أشياءَ، وحرَّم عليهم أشياء، وأحل لهم أشياءَ، فما أوجبه عليهم، فهو خير لهم في دينهم ودنياهم، وفي حاضرهم ومستقبلهم، وما حرَّمه عليهم، فإنه شر لهم في دينهم ودنياهم، وحاضرهم ومستقبلهم، فإذا حرم الله علىٰ عباده أشياءَ، فإنه عَزَّوَجَلَّ يغار أن يأتي الإنسان ما حرَّم الله عليه، فإن الله يغار علىٰ قلب عبده المؤمن أن يتوجه إلىٰ غيره، وأن يشتغل بغيره، وأن يمتلئ بحب غيره أو عبادة غيره، فالقلب له وحده سبحانه
المستفاد من الحديث		في هذا الحديث إثبات صفة الغيرة لله تعالىٰ، وإن الله له من الصفات الكاملة ما يليق به، ولا تُشبهه صفات المخلوقين

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث السابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ**»(١).

معاني الكلمات	الظن	المراد بالظن هنا التُّهمة التي لا سببَ لها
الشرح المختصر	النبي ﷺ يحذرنا من سوء الظن بالمسلمين، فالواجب علىٰ المؤمن حسن الظن بأخيه إلا إذا تبين منه خلاف ذلك، فالله عزوجل يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾، فالله عزوجل ما قال كل الظن ولكن بعضه، فالظن المنهي عنه هو الظن الذي لا دليل عليه، فسوء الظن بالناس يفسد العلاقة فيما بينهم، ويدفع للشحناء والتدابر والتحاسد والتحاقد، علىٰ عكس حسن الظن، وقال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: (لا يحلُّ لامرئ مسلم يسمع من أخيه كلمة يظنُّ بها سوءًا، وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجًا	
المستفاد من الحديث	سوء الظن بالناس يفسد العلاقة فيما بينهم، ويدفع للشحناء والتدابر والتحاسد والتحاقد، علىٰ عكس حسن الظن، فكن حسن الظن بإخوانك وادفع عنك وساوس الشيطان	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الثامن عشر

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ؛ إِنِ اشْتَهَاهُ، أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ، تَرَكَهُ»[1].

معاني الكلمات	عاب	انتقص
	طعاما	يقصد به طعامًا مباحًا، أما الحرام، فكان يَعيبه ويذمه، وينهىٰ عنه
الشرح المختصر	الطعام والشراب من رزق الله تعالىٰ الذي من به علىٰ عباده، فإذا عاب المرء الطعام فكأنما كره نعمة الله تعالىٰ عليه، وذهب بعض العلماء إلىٰ أن العيب إن كان من جهة نوع الطعام كره وإن كان من جهة صنعة الطعام الذي أعده إنسان فأنقص فيه شيء أو زاد فيه شيء لم يكره، وذلك لأن صنعة الله لا تعاب أبدا، وقد يكره بعض الناس طعاما ويحبه آخر، لذلك وجب الشكر عليها فهو سبحانه المنعم لذلك كان النبي ﷺ لا يعيبه فإن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه	
المستفاد من الحديث	رزق الله تعالىٰ كله طيب، فهو سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ المنعم وذلك لما فيه من تقدير نعمة الله عَزَّوَجَلَّ وحفظ إنعام المنعم سبحانه، والنبي ﷺ ما عاب طعامًا قط، لا قليلا ولا كثيرًا، ولا فاخرًا، ولا ما هو دون ذلك	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث التاسع عشر

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرَؤوا القرآنَ ؛ فإنَّهُ يأتي يومَ القيامةِ شَفيعًالأصحابِهِ**»[1].

معاني الكلمات	شفيعا لأصحابه	لقارئيه وحافظيه المداومين علىٰ تلاوته وحفظه وفهمه والعمل به
الشرح المختصر	النبي ﷺ يحثنا علىٰ كثرة قراءة القرآن، فهو كلام الله تعالىٰ ويشفع لصاحبه وقارئه يوم القيامة ويدخله الجنة، وليس الأمر فقط مجرد القراءة ولكن القراءة والحفظ والعمل بالقرآن، فالحفظ وحده لا يكفي، فمن قرأ القرآن وعمل بمقتضاه وطبق أحكامه وأتقنها وداوم علىٰ قراءته وتعاهده، فإنه يفوز برضا الله وجنته، ويحصل علىٰ الدرجات العلا من الجنة مع السفرة الكرام البررة، وأنه يكون شفيعا ومدافعا عن أصحابه العاملين به	
المستفاد من الحديث	هذا الحديث دليل علىٰ فضل تلاوة القرآن، وعظيم ثوابه وأنه شفيع لأصحابه يوم القيامة في دخول الجنة، جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن أهل الله وخاصته	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث العشرون

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ، وتَراحُمِهِمْ، وتَعاطُفِهِمْ مَثَلُ الجَسَدِ إذا اشْتَكَىٰ منه عُضْوٌ تَداعَىٰ له سائِرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّىٰ»[1].

معاني الكلمات	توادهم	المحبة الموجودة المتمكنة في القلوب فيما بين المسلمين، فالمسلم يحب أخاه
الشرح المختصر	النبي ﷺ يحثنا علىٰ الود والتراحم والتعاطف بين المسلمين، فهم كالجسد الواحد الذي إذا مرض فيه عضو تعب لأجله سائر الأعضاء، فالمؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فالتراحم هو أن يرحم بعضهم بعضًا بأخوّة الإيمان لا بسبب شيء آخر، وأما التوادد فهو التواصل بينهم الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي، والتعاطف مثل إعانة بعضهم بعضا، وهكذا يجب أن يكون حال المسلمين	
المستفاد من الحديث	من مقتضيات الإيمان العمل بما تستلزمه الأخوَّة بين المؤمنين من التراحم والتوادد والتعاطف، وأن التقصير في ذلك والتهاون فيه ضعف في الإيمان، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولهذا كان المؤمن يسره ما يسر المؤمنين ويسوءه ما يسوؤهم ومن لم يكن كذلك لم يكن منهم	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث الواحد والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَىٰ الْجَنَّة»[1].

معاني الكلمات	من سلك طريقًا	سار في طريق طلب العلم
	يلتمس	يطلب
الشرح المختصر	النبي ﷺ يحثنا علىٰ طلب العلم عمومًا وطلب العلم الشرعيِّ وسلوك الطرق الموصلة إلىٰ تحصيله، سواء كان ذلك بالسفر لطلبه؛ أو بالأخذ بأسباب تحصيله، من اقتناء الكتب المفيدة وقراءتها والاستفادة منها، وملازمة العلماء والأخذ عنهم وغير ذلك، والجزاء علىٰ ذلك من الله تسهيل الطريق التي يصل بها طالب العلم إلىٰ الجنَّة، وذلك يكون بإعانته علىٰ تحصيل ما قصد، فيكون بذلك محصِّلًا للعلم، ويكون أيضًا بإعانته علىٰ العمل بما علمه من أحكام الشريعة، وذلك يفضي به إلىٰ دخول الجنَّة.	
المستفاد من الحديث	الجزاء من جنس العمل، فكما أن الإنسان سلك طريقًا للعلم فجزاؤه أنه يُسهل له طريق الجنة، والجزاء من جنس العمل، فالعمل هو: سلوك طريق يوصل إلىٰ العلم، والجزاء هو: تسهيل وتيسير طريق يوصل إلىٰ الجنة	

(١) رواه مسلم.

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَقُّ المُسْلِمِ علَىٰ المُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وعِيَادَةُ المَرِيضِ، واتِّبَاعُ الجَنَائِزِ، وإجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وتَشْمِيتُ العَاطِسِ»[1].

معاني الكلمات	تشميت العاطس	هو أن يقول له إذا حمد الله: يرحمك الله، ثم يقول العاطس: يهديكم الله ويصلح بالكم
الشرح المختصر	حقوق المسلم علىٰ المسلم كثيرة، ينبغي للمؤمن أن يُلاحظها ويعتني بها مع أخيه: إذا لقيه فليُسلم عليه، يبدأه بالسلام، وعلىٰ الأخ أن يرد السلام، من حقِّه عليه أن يرد السلام أيضًا، وإذا مرض أن يزوره ويطمئن عليه، وأن يتبع جنازته إذا مات ويصلي عليها ويمشي وراءها، وأن يجيب دعوته إذا دعاه ما لم يكن هناك دافع شرعي لرفضها، وتشميته إذا عطس، متىٰ عطس أخوه وحمد الله فليقل: يرحمك الله، وهو يقول: يهديكم الله ويُصلح بالكم، وفي هذا الأمر يدل علىٰ التأكد: فليقل له: يرحمك الله، والأصل في الأوامر الوجوب، وهذا يدل علىٰ تأكُّد هذا الأمر	
المستفاد من الحديث	الالتزام بهذه الحقوق بين المسلمين يزيد الألفة والمحبة بينهم	

(١) رواه مسلم.

الحديث الثالث والعشرون

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشِّرْكِ والْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلاةِ»[1].

معاني الكلمات	ترك الصلاة	الصلوات الخمس
الشرح المختصر	الصلاة عماد الدين، وأفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وما افترض الله علىٰ خلقه بعد التوحيد أحب إليه من الصلاة، وإذا كان فضل الصلاة بهذه المنزلة كان تركها من أكبر الكبائر، فما عظم ثواب فعله عظم عقاب تركه، وقد قرن الله الصلاة بالتوحيد في كثير من آيات القرآن، وجعلها أول الشعائر، (وبين الشرك والكفر) أي بينه وبين أن يصل إلىٰ الشرك والكفر، كما نقول: بيني وبين المسجد خطوتان، فالخطوتان توصلان إلىٰ المسجد، وكذلك الذي يوصل المسلم إلىٰ الكفر ترك الصلاة		
المستفاد من الحديث	تارك الصلاة منكرا لوجوبها كافر بإجماع المسلمين، خارج عن ملة الإسلام، وأما تارك الصلاة تكاسلا مع اعتقاد وجوبها -كما هو حال كثير من الناس- ففيه خلاف بين العلماء بين الكفر والفسق نسأل الله السلامة، فاللهم أعنا علىٰ ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، ووفق المسلمين للعودة إلىٰ الطريق المستقيم		

(١) رواه مسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليسَ الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ، إنَّما الشَّدِيدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ**»(١).

معاني الكلمات	الصُّرَعة	هو الذي يغلب الناس بقوته
الشرح المختصر	الغضب ينقسم إلىٰ نوعين: غضب محمود وآخر مذموم، ولكل منهما آثاره علىٰ النفس والمجتمع، من سعادة أو شقاء، وثواب أو عقاب، فالغضب المذموم هو ما كان لأمر من أمور الدنيا، وكان دافعه الانتصار للنفس، أو العصبية والحميّة للآخرين.. وهذا الغضب تترتب عليه نتائج خطيرة علىٰ صاحبه وعلىٰ مجتمعه، ولذلك حذرنا منه الرسول ﷺ ، وأوصانا بعدم الغضب في أحاديث كثيرة، أما الغضب المحمود فهو ما كان يغضبه رسول الله ﷺ لله ولحرماته، ولم يكن لنفسه فيه نصيب، وكان بسبب اعتداء علىٰ حرمة من حرمات الله، أو قتل نفس مسلمة، أو أخذ مال بغير حق، وغيرها من المحرمات والمحظورات التي نُهِيَ عنها في دين الله، ففي مثل هذه الحالات كان غضبه ﷺ	

(١) رواه البخاري مسلم.

المستفاد من الحديث	فهذه الأحاديث وغيرها تحث المسلم علىٰ عدم الغضب، بل علىٰ العفو والتسامح، والابتعاد عن الانتقام، وتبين الأجر العظيم لذلك في الدنيا والآخرة

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاتَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا، أَوَلا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ»[1].

معاني الكلمات	تؤمنوا	الإيمان هو: اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبر رسول الله ﷺ ، أنه لن يدخل الجنة إلا المؤمنون، فيقول: لا تدخلون الجنة حتىٰ تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتىٰ تحابوا، أي: لا يكتمل إيمانكم حتىٰ يحب بعضكم بعضًا، ثم يقول رسول اللهِ ﷺ: أولا أدلكم علىٰ شيئ سهل يسير إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم ؛ فالله عَزَّوَجَلَّ جعل إفشاء السلام سببًا للمحبة، والمحبة سببًا لكمال الإيمان؛ لأن إفشاء السلام سبب للتحاب والتواد، وهو سبب الألفة بين المسلمين المسبب لكمال الدين وإعلاء كلمة الإسلام	
المستفاد من الحديث	الإيمان لا يكمل إلا أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه، إفشاء السلام من أعظم أسباب التآلف، وهو أن تلقي السلام علىٰ من عرفت ومن لم تعرف	

(١) رواه مسلم.

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَقْرَبُ ما يَكونُ العَبْدُ مِن رَبِّهِ، وهو ساجِدٌ، فأكْثِرُوا الدُّعاءَ»[1].

معاني الكلمات	من ربه	أي من رحمة ربه وفضله
	وهو ساجد	أي أقرب حالاته من الرحمة وهو ساجد
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبر رسول الله ﷺ أن أقربُ ما يكون العبدُ مِن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ في حالِ سجودِه، لذلك فأكْثِروا الدُّعاء في وضْعِ السُّجودِ، فإنَّه أجدرُ أنْ يَستجيبَ اللهُ فيه الدُّعاء من العبدِ، وذلك لأن في السجود كمال الخضوع لله عَزَّوَجَلَّ لأنك تضع أشرف أعضائك وأعلىٰ أعضائك تضعها في الأسفل في موضع الأقدام تعظيما للرب عَزَّوَجَلَّ فيأبىٰ الله تعالىٰ إلا أن يقرب منك في هذا الحال وأنت تقرب من ربك فأكثروا من الدعاء وأنتم سجود في الفرائض والنوافل أكثر من الدعاء في أمور الدنيا وأمور الآخرة فهذا كله خير حتىٰ لو كنت تدعو الله في أمور الدنيا وأنت ساجد فهو خير لأن الدعاء نفسه عبادة	
المستفاد من الحديث	بيانُ مَوضِع من مواضِع الدُّعاء في الصَّلاة وهو السُّجودُ وبيانُ فَضْله، وفيه: الحثُّ علىٰ الإكثارِ من الدُّعاء في السُّجودِ	

(١) رواه مسلم.

الحديث السابع والعشرون

عن ابن عمر رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دَخَلَتِ امرأةٌ النارَ في هِرَّةٍ حَبَسَتْها، فلا هي أَطْعَمَتْها، ولا هي تَرَكَتْها تأكلُ من خَشَاشِ الأرض»[1].

معاني الكلمات	هرة	قطة
	خشاش	حشرات الأرض
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبر رسول الله ﷺ أن امرأة حبست قطة حتىٰ ماتت فلا هي أطعمتها ولا تركتها تأكل من الحشرات في الأرض فكان جزاؤها أن دخلت النار، فإذا كان هذا في حبس حيوان والإساءة إليه فكيف بظلم إنسان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم	
المستفاد من الحديث	اهتمام الإسلام بالحيوانات والدعوة إلىٰ الإحسان إليها، وإعطائها حقوقًا في كلّ ما يجلب لها النفع أو يدفع عنها الضرّ، وما يكفل لها العيش والحياة، مما يثبت شمولية دين الإسلام	

(١) رواه البخاري مسلم.

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا مات ابنُ آدمَ انقطع عملُه إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفَعُ به، أو ولدٌ صالحٌ يدعو له»[1].

معاني الكلمات	انقطع عمله	يعني ينقطع عمله الذي يجري عليه بعد الموت
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبر رسول الله ﷺ أن الإنسان إذا مات انقطع عمله وثوابه إلا من ثلاث وهي: صدقة جارية، قد وقفها هو مثل وقف مسجد يصلىٰ فيه، أو عمارة تؤجر ويتصدق بأجرتها، أو أرض زراعية يتصدق بما يحصل منها، أو ما أشبه ذلك، فهذه صدقة جارية، يجري عليه أجرها بعد وفاته ما دامت ينتفع بها الناس، أو علم ينتفع به: إما كتب ألفها وانتفع بها الناس، أو اشتراها وأوقفها وانتفع بها الناس من الكتب الإسلامية النافعة، أو نشره بين الناس وانتفع به المسلمون، وتعلموا منه، وتعلم بقية الناس من تلاميذه، هذا علم ينتفع به، فإن العلم الذي مع تلاميذه ونشروه في الناس ينفعه الله به، كما ينفعهم أيضًا، وهكذا الولد الصالح الذي يدعو له، تنفعه دعوة ولده الصالح، كما تنفعه دعوة المسلمين أيضًا، وإذا دعا له إخوانه أو تصدقوا عنه	

(١) رواه مسلم.

المستفاد من الحديث	من رحمة الله تعالىٰ بعباده المؤمنين أن أبقىٰ لهم بعد موتهم من الأعمال ما لا ينقطع ثوابه عنهم؛ فهو يدرُّ عليهم من الحسَنات ما يخفِّف عنهم العقوبة، أو يرفع لهم الدرجات؛ فحريٌّ بالمؤمن أن يكون حريصًا علىٰ هذه الأعمال التي لا تنقطع بعد الموت

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ»[1].

معاني الكلمات	عصم من الدجال	حفظ من شره وفتنته
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبر رسول الله ﷺ أن من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، أو من آخرها، علىٰ روايتين، حفظه الله -تعالىٰ- من شر الدجال، وفتنته، فلا يتسلط عليه ولا يضره بإذن الله -تعالىٰ-، والدجال: هو المسيح الدجال الكذاب، الذي يخرج في آخر الزمان، ويكون ظهوره فتنة عظيمة للناس، ويدعي الألوهية، وتظهر علىٰ يديه بعض الخوارق، وذلك أن الفتنة بالدجَّال تقود إلىٰ الكفر الصريح، وهذا يقود بدوره إلىٰ الخلود الأبدي في جهنم؛ ومن هنا كان علىٰ المؤمن أن يستعدَّ لمثل هذه الفتنة الشديدة إذا ما قدَّر اللهُ له أن يرىٰ الدجَّال، وكان النبي ﷺ يستعيذ من الدجال وفتنته	
المستفاد من الحديث	فلنحفظ هذه الآيات المباركة، ونسأل الله العصمة من فتنة الدجال	

(١) رواه مسلم.

الحديث الثلاثون

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «لَعَنَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ، والمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ»[1].

معاني الكلمات	لعن	طرد من رحمة الله
الشرح المختصر	في هذا الحديث بيان بأن النبي ﷺ يلعن هؤلاء المتشبهين من الرجال بالنساء وكذلك المتشبهات من النساء بالرجال وهذا من لعن الله تعالىٰ لهم وطردهم من رحمته، فالله عَزَّوَجَلَّ خلق كل منهما علىٰ خلقة وطباع مختلفة، فالواجب علىٰ الرجل أن تكون له ميزة وصفة، وعلىٰ المرأة كذلك، وهذه خلقة الله تعالىٰ فلا تبديل لخلقته سبحانه، فلا يجوز للرجال التشبه بالنساء في اللباس والزينة التي تختص بالنساء ولا العكس، وأيضا في الكلام والمشي وجميع الأحوال، هذا من باب الوعيد، واللعن من باب الوعيد والتحذير		
المستفاد من الحديث	لا يجوز للرجل التشبه بالنساء، والمرأة كذلك، ليس لها التشبه بالرجال، لا في الزي ولا في الكلام ولا في المشي وجميع الأحوال		

(١) رواه البخاري.

الحديث الواحد والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَفَىٰ بالمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بكُلِّ ما سَمِعَ»[1].

معاني الكلمات	يحدث	يتكلم وينشر كل ما يسمع بدون تثبت
الشرح المختصر	في هذا الحديث يحذر رسول الله ﷺ فيه الحذر من كثرة الكلام، وأنها قد تؤدي بصاحبها إلىٰ الزيادة في القول أو الكذب، فقد لا يتثبت فينقل كذبا، فالكلام إما أن يكون خيرا يؤجر العبد عليه، أو أن يكون شرا يأثم العبد عليه، أو أن يكون مباحا فلا يكثر من الكلام فيها فتؤدي به إلىٰ الحرام، وأيضا الحذر من عد التثبت من الكلام، لأن عدم التثبت ينبني عليه أشياء: اتهام بريء، تبرئة متهم، الغلو في القول، أو الغلو في الذم، فالمؤمن يحفظ لسانه عن الخوض في الكلام فيما لا يعنيه		
المستفاد من الحديث	لا يجوز للمسلم أن ينقل أي كلام بدون تثبت فهو يؤدي للكذب، خاصة لو كان في دين الله فلا تتكلم إلا بما علمت صحته من الكتاب والسنة وإلا تكون كاذبا علىٰ الله ورسوله فتندم		

(١) رواه مسلم.

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن يُرِدِ اللهُ به خَيْرًا يُصِبْ منه»[1].

معاني الكلمات	يُصِبْ	أن الله يقدر عليه المصائب حتىٰ يَبتليه بها
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ فيه أن من يرد الله به خيرًا فيصيب منه، فيصبر علىٰ هذه المصائب، فإن ذلك من الخير له؛ لأنه سبق أن المصائب يُكفِّر الله بها الذنوب ويَحُطُّ بها الخطايا، ومن المعلوم أن تكفير الذنوب والسيئات وحَطَّ الخطايا، لا شك أنه خير للإنسان؛ لأن المصائب غاية ما فيها أنها مصائب دنيوية تزول بالأيام، كلما مضت الأيام خَفَّت عليك المصيبة، لكن عذاب الآخرة باق – والعياذ بالله – فإذا كَفَّر الله عنك بهذه المصائب، صار ذلك خيرًا لك		
المستفاد من الحديث	علىٰ الإنسان أن يتذكرعند كل مكروه يقع له أنه إذا أراد الله بعبد خيرًا يصب منه، فيكون ذلك تسلية للنفس، يبعث فيها الطمأنينة والراحة، فلا ينزعجُ الإنسان، ولا يبقىٰ يتحسر علىٰ حاله فيصيبه الهم ويحرق قلبه، ويقتله ويموت موتًا بطيئًا بسبب هذه الهموم والآلام، بل يطمع فيما عند الله تعالىٰ فكل أمره إلىٰ خير		

(١) رواه مسلم.

الحديث الثالث والثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا، ولا تُنَفِّرُوا»[1].

معاني الكلمات	يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا	اسلكوا ما فيه اليسر والسهولة، ولا تسلكوا طرق العسر
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ فيه أن المؤمن لابد له أن ييسر علىٰ نفسه سواء كان فيما يتعلق بأعماله، أو معاملاته مع غيره، لذلك كان من هدْيه ﷺ أنه ما خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا، كان أبعد الناس عنه، وكذلك علىٰ المؤمن أن لا يشدد علىٰ نفسه في عبادته ومعاملاته فهذا منهي عنه، ولا يرضي الله عَزَّوَجَلَّ، وكذلك لابد للمؤمن الطائع أن يحبيب الناس في دين الله فلا ينفروا الناس عن الأعمال الصالحة، والعبادة، بل يشجِّعوهم عليها، ويحببوهم فيها، ويبشروهم بعظيم الأجر من الله تعالىٰ	
المستفاد من الحديث	التيسير لا يكون بترك الأوامر أو بفعل النواهي، بل التيسير باتخاذ الرخص التي حددها الشرع، فافعل ما هو أسهل في كل شيء، وهذه قاعدة: أن اتباع الأسهل والأيسر هو الأرفق بالنفس والأفضل عند الله، فالله تعالىٰ يريد بعباده اليسر والرحمة ولا يريد لهم العذاب والتعب	

(١) رواه مسلم.

الحديث الرابع والثلاثون

عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عبادةٌ في الهرْجِ والفتنةِ كهجرةٍ إليَّ»[1].

معاني الكلمات	الهرْج	الفتنة في آخر الزمان، والهَرْج: شدة القتل وكثرته
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن العبادة في زمن الهَرْج والفتنة والغفلة تعدِل أجر وثواب الهجرة، والهجرة -كما هو معلوم- أعلىٰ الطاعات منزلة عند الله عَزَّوَجَلَّ، وازدياد الفتن وشيوعها دليلٌ علىٰ قُرب الساعة، وقد ذكر العلماء وجه الشبه بين العبادة في الفتن والهجرة ومنها: أن الناس يَغْفُلون عنها ويَشْتَغلون عنها، ولا يتفرَّغ لها إلا أفراد، والناس في زمن الفتن يتَّبعون أهواءهم، ولا يرجعون إلىٰ دين؛ فيكون حالهم شبيهًا بحال الجاهلية، فإذا انفرد من بينهم مَن يتمسَّك بدينِه ويعبد ربَّه، ويتَّبع مراضيه، ويجتنب مساخطه، كان بمنزلة مَن هاجر من بين أهل الجاهلية إلىٰ رسول الله ﷺ مؤمنًا به، متبعًا لأوامره، مجتنبًا لنواهيه	
المستفاد من الحديث	العبادة في زمن الفتن هي سبيل النجاة، ثبتنا الله وإياكم علىٰ عبادته وعلىٰ صراطه المستقيم، ووقانا الفتن ما ظهر منها وما بطن	

(١) رواه مسلم.

الحديث الخامس والثلاثون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَحَبُّ الأعْمالِ إلىٰ اللهِ تَعالَىٰ أدْوَمُها، وإنْ قَلَّ**»[1].

معاني الكلمات	أدومها	أي داوم عليها صاحبها
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن أحب الأعمال إلىٰ الله تعالىٰ ما داوم عليه صاحبه وإن كان عملا قليلا، لأنك تفعل العمل براحة وتتركه وأنت ترغب فيه لا تتركه وأنت تمل منه، فالله - عَزَّوَجَلَّ - يعطيكم من الثواب بقدر عملكم مهما داومتم فإن الله تعالىٰ يثيبكم عليه، والعبرة أيضا ليست بكثرة العبادة وإن كان ذلك مطلوبا، ولكن المهم إتقان العبادة والمداومة عليها	
المستفاد من الحديث	ينبغي للإنسان أن لا يجهد نفسه بالطاعة وكثرة العمل فإنه إذا فعل هذا مل ثم ترك وكونه يبقىٰ علىٰ العمل ولو قليلا مستمرا عليه أفضل	

(١) رواه البخاري ومسلم.

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صِيَامُ يَومِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ علَىٰ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ»(١).

معاني الكلمات	يكفر	يغفر الذنوب
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن يوم عرفة له فضل كبير عند الله تعالىٰ، فهو أعظم أيام السنة، وأنَّ يوم عرفة يومٌ عظيمٌ يُستحب صيامه لغير الحُجَّاج، أما الحاج فلا، يُستحب صيامه لغير الحُجَّاج؛ لما فيه من الفضل، وهذه كفَّارة لمَّا تجنَّب الكبائر، وهذا من فضل الله علينا أن أعطانا بصيام يوم واحد تكفير ذنوب سنة كاملة والله ذو الفضل العظيم	
المستفاد من الحديث	يوم عرفة يوم عظيم فليحرص المسلم علىٰ صيامه	

(١) رواه مسلم.

الحديث السابع والثلاثون

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتالُهُ كُفْرٌ»[1].

معاني الكلمات	سباب	السب في اللغة الشتم
	فسوق	الخروج عن الطاعة
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن سباب المسلم فسوق، وخروج عن طاعة الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، فالمؤمن ليس بفاحش ولا بذيء، وهو دليل علىٰ جُرم قتال المسلم، وأنه كفر، ولا شك أن من استحل دم أخيه المسلم فهو كافر بإجماع العلماء؛ لأنه استحل ما حرم الله تعالىٰ، قال النووي في شرح مسلم: فسب المسلم بغير حق حرام بإجماع الأمة، وفاعله فاسق كما أخبر به النبي ﷺ ، وأما قتاله بغير حق فلا يكفر به عند أهل الحق كفرا يخرج به من الملة إلا إذا استحله، فإذا تقرر هذا، فقيل في تأويل الحديث أقوال: أحدها: أنه في المستحل، والثاني: أن المراد كفر الإحسان والنعمة وأخوة الإسلام لا كفر الجحود. والثالث: أنه يؤول إلىٰ الكفر بشؤمه. والرابع: أنه كفعل الكفار	
المستفاد من الحديث	الواجب علىٰ المسلم مع أخيه أن يحفظ لسانه من الأذىٰ ويداه أيضًا وغيرها من الأذىٰ مع أخيه، فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا	

(١) رواه مسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلىٰ صُوَرِكُمْ وأَمْوالِكُمْ، ولَكِنْ يَنْظُرُ إلىٰ قُلُوبِكُمْ وأَعْمالِكُمْ»[1].

معاني الكلمات	صوركم	أجسامكم
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لا ينظر إلىٰ العباد إلىٰ أجسامهم هل هي كبيرة أو صغيرة، أو صحيحة، أو سقيمة، ولا ينظر إلىٰ الصور، هل هي جميلة أو ذميمة، كل هذا ليس بشيء عند الله، وكذلك لا ينظر إلىٰ الأنساب؛ هل هي رفيعة أو دنيئة، ولا ينظر إلىٰ الأموال، ولا ينظر إلىٰ شيء من هذا أبدًا، فليس بين الله وبين خلقه صلة إلا بالتقوىٰ، فمن كان لله أتقىٰ كان من الله أقرب، وكان عند الله أكرم؛ إذًا لا تفتخر بمالك، ولا بجمالك، ولا ببدنك، ولا بأولادك، ولا بقصورك، ولا سياراتك، ولا بشيء من هذه الدنيا أبدًا، إنما إذا وفقك الله للتقوىٰ، فهذا من فضل الله عليك، فاحمد الله عليه، ولكن ينظر إلىٰ قلوبكم، فالقلوب هي التي عليها المدار والأعمال	

(١) رواه مسلم.

المستفاد من الحديث	الواجب علىٰ المسلم أن يراقب الله عَزَّوَجَلَّ وأن يصحح نيته وقصده لله تعالىٰ، فالله سبحانه يطلع علىٰ القلب وينتج عن ذلك عمل صالح فلا يكفي فقط أن تقول قلبي أبيض وسليم بدون عمل، ولكن علامة نقاء القلب إقباله علىٰ الله تعالىٰ وخضوعه له سبحانه

الحديث التاسع والثلاثون

عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كالْبُنْيانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»[1].

معاني الكلمات	البنيان	البناء المتكامل
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن الأصل في المؤمنين أن يكونوا كالبينان متحدين، متراحمين متحابين متعاطفين، يحب كل منهم للآخر ما يحب لنفسه، ويسعىٰ في ذلك، وأن يراعي كل واحد منهم مصالح الآخر والمصالح العامة للمسلمين، فالمسلمون يجب أن يكونوا كذلك، فيراعوا قيام دينهم وشريعتهم، وأمر الله تعالىٰ بالتعاون علىٰ البر والتقوىٰ؛ فالمسلمون قصدهم ومطلوبهم واحد، وهو قيام دينهم وشريعتهم التي لا يتم الدين إلا بها، وكل طائفة تسعىٰ في تحقيق مهمتها بحسب ما يناسبها، ولهذا حث ديننا علىٰ ما يقوي هذا الأمر، وما يوجب المحبة بين المؤمنين، وما به يتم التعاون علىٰ المنافع، ونهىٰ عن التفرق وتشتيت الكلمة في نصوص كثيرة حتىٰ عد هذا أصلا عظيمًا من أصول الدين		

(١) رواه البخاري و مسلم.

المستفاد من الحديث	الواجب علىٰ المسلمين أن يكونوا متحدين، في صف واحد، يساعد بعضهم بعضًا في الحاجات وفعل الخيرات، وهو ضرورة من ضروريات الحياة، وفطرة فطر الله عَزَّوَجَلَّ خَلْقَه عليها، ومصلحة النفس والناس والمجتمع والأمة لا تتم إلا بالتعاون علىٰ البر والتقوىٰ

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن غَدَا إلىٰ المَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللهُ له في الجَنَّةِ نُزُلًا، كُلَّما غَدَا، أَوْ رَاح»[1].

معاني الكلمات	غدا	ذهب
	راح	الرواح يطلق علىٰ بعد الزوال، وذلك مثل الذهاب لصلاة الظهر والعصر، وقد يطلق الرواح علىٰ مجرد الذهاب
الشرح المختصر	في هذا الحديث يرشدنا رسول الله ﷺ إلىٰ فضل الذهاب للمساجد وهذا الثواب لمن اعتاد الذهاب للمساجد، سواء كان ذهب لاعتكاف، أو ذهب لطلب علم، أو ذهب لصلاة فإنه يعد الله عَزَّوَجَلَّ له بذلك نزلًا، والنزل هو ما يعد للضيف، فتصور هذا النزل الذي يعده الله -تبارك وتعالىٰ- وهو أغنىٰ الأغنياء، وهو أكرم الأكرمين سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ	
المستفاد من الحديث	في هذا الحديث إثبات هذا الجزاء العظيم لمن ذهب إلىٰ المسجد أول النهار أو آخره، وفيه بيان فضل الله عَزَّوَجَلَّ علىٰ العبد؛ حيث يُعطيه علىٰ مثل هذه الأعمال اليسيرة هذا الثواب الجزيل	

(١) رواه البخاري مسلم.

الحديث الواحد والأربعون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»[1].

معاني الكلمات	مقادير الخلائق	وهو علمه بالأشياء قبل كونها، وكتابته لها قبل وقوعها
الشرح المختصر	دلت النصوص من الكتاب والسنة علىٰ أن الله كتب في اللوح المحفوظ كل شيء، واللوح المحفوظ الذي كتب الله فيه مقادير الخلائق سماه القرآن بالكتاب، وبالكتاب المبين، وبالإمام المبين وبأم الكتاب، والكتاب المسطور، فالمقصود أن مقادير الخلائق معلومة، قد سبق في علم الله ما يقع من المخلوقين، ولكنه سبحانه لا يُعذِّبهم بعلمه فيهم، بل أعطاهم العقول، وأعطاهم الإمكانات: السمع والبصر واليد والرِّجْل، وأرسل الرسل، وأنزل الكتب، وأمرهم ونهاهم وذلك قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.	
المستفاد من الحديث	ما يجري في الكون كله قد علمه الله وشاءه وكتبه، فهو سبحانه يعلم ما كان وما يكون، وما لم يكن ولو كان كيف يكون، ولا	

(١) رواه مسلم.

يجري في كونه شيء إلا بمشيئته وتقديره، فله سبحانه القدرة التامة والمشيئة النافذة، وقد كتب سبحانه مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة

الحديث الثاني والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مَغْرِبِهَا، تَابَ اللهُ عليه»[1].

معاني الكلمات	تاب	ندِم علىٰ ما صدر عنه، ورجع عن المعصية
	تاب الله عليه	وفّقه للرُّجوع عن المعصية وغَفَر له
الشرح المختصر	دلت النصوص من الكتاب والسنة علىٰ أن التوبة لا تقبل بعد طلوع الشمس من مغربها، ولذا من شروط قبول التوبة أن تكون في وقتها، ووقتها: قبل طلوع الشمس من مغربها، فمن تاب بعد ذلك لن تقبل توبته، وإن الله تعالىٰ يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتىٰ تطلع الشمس من مغربها، والتوبة والاستغفار رجوع إلىٰ الله تعالىٰ، وإنابة وطلب عفو وتسامح من ذنب ومعصية نشأت من مخالفة أمر أو ارتكاب نهي فيكون قبولها محوا لآثاره ورفعا لعقوبته وأضراره، نسأل الله تعالىٰ أن يتوب علينا ويغفر لنا.	
المستفاد من الحديث	لابد من الإسراع في التوبة والندم علىٰ الذنوب قبل انقضاء العمر، فيكون الندم ولا توبة بعد طلوع الشمس من مغربها	

(١) رواه مسلم.

الحديث الثالث والأربعون

عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ**»[1].

معاني الكلمات	متاع	هو ما يتمتع به مؤقتًا، ثم يضمحل ويزول، ولا يبقىٰ
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن الدنيا كلها متاع، وخير هذا المتاع الزوجة الصالحة، والله عَزَّوَجَلَّ يبيِّن في كتابه أن مِن دعاء أهل الإيمان من عباد الرحمن الحصول علىٰ الزوجة والذُّريَّة الصالحة، والواجب علىٰ الشباب المسلم الحرص علىٰ اختيار المرأة الصالحة، القانتة، الحافظة للغيب بما حفظ الله، التي تسر إذا نظرت، وتطيع إذا أمرت، وتحفظ نفسها وماله وأولاده، فالمرأة الصالحة تعينه علىٰ طاعة ربِّه جل وعلا، مدبرة مقتصدة في بيتها، هي السكن الذي يسكن إليه الزوج، يسعد بها إذا نظر إليها.	
المستفاد من الحديث	ينبغي علىٰ من أراد الزواج البحث عن ذات الدين التي تحفظه في نفسها، وتعينه علىٰ طاعة ربِّه جل وعلا، مدبرة مقتصدة في بيتها، فهذه هي المرأة المشار إليها بالبنان، وهي الكَنز الذي وصفه سيد الأنام ﷺ	

(١) رواه مسلم.

الحديث الرابع والأربعون

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِن جَسَدِهِ، حتَّىٰ تَخْرُجَ مِن تَحْتِ أَظْفَارِهِ»[1].

معاني الكلمات	أحسن الوضوء	المقصود الوضوء المشتمل علىٰ سننه وآدابه
الشرح المختصر	في هذا الحديث يحثنا رسول الله ﷺ علىٰ الوضوء وبيان فضله وثوابه الكبير، ومن ذلك تكفيره للذنوب وخروج الخطايا من الجسد ومن تحت الأظفار، وهذه من كريم فضل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ علىٰ العبد، وتيسيره له، وهو بهذا التصوير يحث علىٰ إسباغ الوضوء وإحسانه ليتم إخراج الخبائث، ويتأكد من محو الذنوب، ولا شك أن الماء وحده غير كاف في محو الذنوب وغفرانها، بل الواجب علىٰ المؤمن أن يستحضر العبودية والطاعة، وأن يستحضر عند غسل الوجه أن هناك يوما تبيض فيه وجوه وتسود وجوه، وعند غسل اليدين أن هناك قوما سيعطون كتابهم بيمينهم، وآخرين سيعطونه بشمالهم، وعند مسح الرأس والأذنين أنه من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وعند غسل قدميه الثبات علىٰ الإسلام.	

(١) رواه مسلم.

المستفاد من الحديث	لابد للمسلم أن يحافظ علىٰ الوضوء وأن يتوضأ كما كان يتوضأ رسول الله ﷺ بحيث حافظ علىٰ سننه وآدابه، كان وضوؤه هذا سببًا لخروج ما اقترفه من صغائر الذنوب المتعلقة بحق الله -تعالىٰ-

الحديث الخامس والأربعون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمِعتُم النِّداءَ فقولوا مِثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ»[1].

معاني الكلمات	النداء	صوت المؤذن بالأذان
الشرح المختصر	في هذا الحديث يحثنا رسول الله ﷺ علىٰ ترديد الأذان إذا سمعناه وهذه عبادة عظيمة، والفاء تدل علىٰ التعقيب فتكون لمتابعة عقب كل كلمة، «مِثْلَ مَا يَقُولُ» أي مثل كل جملة يتلفظ بها المؤذن من أذكار الأذان، والمراد المشابهة بالألفاظ لا في النغمة ورفع الصوت، ويستثنىٰ من ألفاظ الأذان «حي علىٰ الصلاة وحي علىٰ الفلاح» فإن المتابع يقول «لا حول ولا قوة إلا بالله»		
المستفاد من الحديث	للأذان فضل عظيم، وإجابة المؤذن من أسباب دخول الجنة، وأيضًا من أسباب حصول الشَّفاعة -شفاعة النبي ﷺ- لهذا القائل		

(١) رواه البخاري و مسلم.

الحديث السادس والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَومَ الجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فقَدْ لَغَوْتَ»[1].

معاني الكلمات	لغوت	يكون بالقول ويكون بالفعل، معنىٰ اللغو: ساقِط الكلام ومطروحه وباطِله
الشرح المختصر	في هذا الحديث يحثنا رسول الله ﷺ علىٰ الانصات في خطبة الجمعة وعدم اللغو، ومن اللغو تخطِّي رِقاب الناس وأذيّتهم، ومنه تَقليب الحصىٰ، وتَفقيع الأصابع، ولا خلاف بين الفقهاء في وجوب الإنصات للخطبة علىٰ مَن سمعها، وسئل الزهري عن التسبيح والتكبير والإمام يخطب. فقال: كان يُؤمَر بالصمت، وكذلك يحرم الكلام في الخطبة إلا للضرورة، وخطورة اللغو يترتّب علىٰ فعله أو قوله فَوات أجْر الجمعة، ووقوعه في الإثم، ولا يُؤمر بإعادة صلاة الجمعة.	
المستفاد من الحديث	خطبة الجمعة لها فضل عظيم، ولا يجوز فيها الكلام والإمام يخطب مع الناس، لا مع العاطس ولا مع غيره، الواجب الإنصات لسماع الخطيب، أما الكلام مع الخطيب فلا شيء فيه، وإذا أراد أن يسأل الخطيب عن شيء، أو ينكر عليه شيئًا أخطأ فيه يجب إنكاره فهذا جائز، والله أعلم	

(١) رواه البخاري و مسلم.

الحديث السابع والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بدأَ الإسلامُ غريبًا وسيعودُ كما بدأَ غريبًا فطُوبىٰ للغرباءِ»[1].

معاني الكلمات	فَطُوبىٰ لِلْغُرَبَاء	طوبىٰ علىٰ وزن فعْلىٰ من الطيب، وقيل المعنىٰ: طيب العيش لهم وقيل: حسنىٰ لهم، وقيل: خيرًا لهم، وقيل: شجرة في الجنة، وقيل: الجنة، كل هذه الأقوال متقاربة يحتملها الحديث ولا تنافي بينها
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن الإسلام بدأ غريبًا حينما دعا رسول الله ﷺ الناس إليه فلم يستجب له إلا الواحد بعد الواحد، فكان حينذاك غريبًا بغربة أهله، لقلتهم وضعفهم مع كثرة خصومهم وقوتهم وطغيانهم وتسلطهم علىٰ المسلمين، حتىٰ هاجر رسول الله ﷺ إلىٰ المدينة وحقق الله رجاءه فأعز جنده ونصر عبده وقامت دولة الإسلام، واستمر الأمر علىٰ ذلك زمنًا طويلًا، ثم بدأ التفرق والوهن ودب بين المسلمين الضعف والفشل شيئًا فشيئًا حتىٰ عاد الإسلام غريبًا كما بدأ، وذلك لعدم تمسكهم بدينهم واعتصامهم بكتاب ربهم وتركهم هدي رسول الله ﷺ، فوجد أعداء الإسلام المداخل عليهم وتمكنوا من ديارهم	

(١) رواه مسلم.

	ورقابهم فاستعمروها وأذلوا أهلها وساموهم سوء العذاب، هذه هي غربة الإسلام التي عاد إليها كما بدأ بها.
المستفاد من الحديث	لابد للمسلم ان يعتز بدينه، ويتمسك به في زمن الفتن

الحديث الثامن والأربعون

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فإنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِن إقَامَةِ الصَّلَاةِ»[1].

معاني الكلمات	تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ	وقوف المأمومين في محاذاة بعضهم لبعض، لا يكون فيها تقدُّم لأحدٍ علىٰ أحد، ولا تآخر لأحدٍ علىٰ أحد، بل يقف الجميع مصطفين؛ بحيث إن كل واحد منهم مصافٌّ للآخر،
الشرح المختصر		في هذا الحديث يحثنا رسول الله ﷺ علىٰ تسوية الصفوف، وذلك لأن كثيرا من المُصلّين يتساهلون في تسوية وانتظام صفوف الصّلاة وإتمامها، رغم أنّها سنّة نبويّة عظيمة تدلُّ علىٰ الاستقامة والاعتدال ظاهرًا - كما هو المطلوب باطنًا -، كما تدلُّ علىٰ أهمّيّة النّظام في حياة المسلم بشكل عام، وعلىٰ النّظام في العبادة بشكل خاص، وقد كان نبيّنا محمّد ﷺ يتولىٰ فعل ذلك بنفسه، ويُكثر التّحريض عليه والأمر بتسوية صفوف الصّلاة قبل البدء فيها، ووجّه أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين إلىٰ العناية بذلك في مناسبات كثيرة، تارة بالتّرغيب، وأخرىٰ بالتّرهيب، وذلك رعاية تسوية صفوف الصّلاة وانتظامها،

(١) رواه البخاري و مسلم.

	لكونه يؤثّر علىٰ حال الأمّة وأُلفتها، وتحذيرٌ من إهمال تسوية الصّفوف في الصّلاة لكونه يؤدِّي إلىٰ اختلاف القلوب وضعفها وسيطرة الشّيطان عليها
المستفاد من الحديث	يجب علىٰ المسلم إحياء هذه السُّنَّة الجليلة، بالالتزام بها وحثّ النّاس عليها، حتىٰ ننال ثوابها، وننال أجر إحياء سنّة من سنن المصطفىٰ ﷺ

الحديث التاسع والأربعون

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ علَىٰ ما ماتَ عليه»[1].

معاني الكلمات	يُبْعَثُ	أي علىٰ الحال التي مات عليها من خير وشر
الشرح المختصر	في هذا الحديث يخبرنا رسول الله ﷺ أن كل إنسان يُبعث علىٰ ما مات عليه، وقد قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: الرجل يموت علىٰ ما عاش عليه، ويبعث علىٰ ما مات عليه، فإن ما يفعله العبد من خير وشر في هذه الدار له نتائج تظهر في دار البقاء لأنها محل الجزاء وجزاء كل إنسان بحسب عمله، وكل معروف أو منكر يجازىٰ عليه من جنسه، وكل إنسان يحشر علىٰ ما كان عليه في الدنيا، ولهذا ورد أن كل إنسان يحشر علىٰ ما مات عليه، وفي الأثر من مات سكرانًا فإنه يعاين ملك الموت سكرانًا ويعاين منكرًا ونكيرًا سكرانًا ويبعث يوم القيامة سكرانًا إلىٰ خندق في وسط جهنم يسمىٰ السكران.	
المستفاد من الحديث	لابد للمسلم أن يستعد للموت في أي لحظة، وليحرص أن يعيش في حياته علىٰ طاعة الله ورضوانه فيموت علىٰ الطاعة ويحشر يوم القيامة عليها، نسأل الله تعالىٰ أن يحسن خاتمتنا وأن لا نموت إلا وهو راض عنا	

(١) رواه مسلم.

الحديث الخمسون

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال اللهُ تعالَىٰ: أعدَدْتُ لِعبادِيَ الصالِحينَ ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سمِعَتْ، ولا خَطَرَ علىٰ قلْبِ بشَرٍ**»[1].

معاني الكلمات	أعددت لعبادي	هيأت لعبادي الصالحين شيئًا لم ترَ العيون مثله، ولا سمعت الآذان به، ولا خطر علىٰ قلب أحد من البشر
الشرح المختصر		في هذا الحديث بيان للثواب الذي أعده الله عَزَّوَجَلَّ لعباده الصالحين وهم الذين امتثلوا الأوامر واجتنبوا النواهي، فما أُعِدَّ لهم في الجَنَّة من النَّعيم المُقيم لا يخطر علىٰ قلب أحد، وكل ما جاء علىٰ بالهم، فإن ما في الجَنَّة أفضل مما خَطر علىٰ قلوبهم؛ لأن البَشَر لا يخطر علىٰ بالهم إلا ما يعرفونه ويقرب إلىٰ خَيالهم من الأشياء التي عرفوها، ونعيم الجَنَّة فوق ذلك، وهذا من إكرام الله لهم علىٰ امتثالهم لأوامر الله، واجتنابهم نواهيه، وتحمل المشقة في سبيل الله، فكان الجزاء من جِنس العمل
المستفاد من الحديث		قال ابن كثير: «أي فلا يعلم أحد عظمة ما أخفىٰ الله لهم في الجنات من النعيم المقيم واللذات التي لم يطلع علىٰ مثلها أحد، لما أخفوا أعمالهم، كذلك أخفىٰ الله لهم من الثواب جزاءً

(١) رواه البخاري ومسلم.

وفاقًا، فإن الجزاء من جنس العمل»، قال الحسن البصري: «أخفىٰ قوم أعمالهم، فأخفىٰ الله لهم ما لم ترَ عين، ولم يخطر علىٰ قلب بشر»

الخاتمة

هذا ما تيسر لي جمعه من الأحاديث القصار واجتهد في شرحها، وأسأل الله تعالىٰ أن يتقبل منا هذا العمل وأن يكون خالصا لوجهه الكريم، وأسأله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ مزيدا من التوفيق والسداد وأسأله القبول فهو سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ نعم المولىٰ ونعم النصير.

وبـالله حـولىٰ واعتصـامي وقـوتىٰ ومـــالي إلا ســـتره مـــتجللا

فيـا رب أنـت الله حسـبي وعـدتي عليـك اعتمـادي ضـارعا متـوكلا

والحمد لله أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، فهو سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ النبي محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

كتبه

أحمد ممدوح الشرقاوي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

Alsharkawi٥٠@yahoo.com

الفهرس

الفهـــرس

المقدمة..... ٥

المستوى الأول: مستوى من ٥ سنوات ل ٩ سنوات ٧

الحديث الأول..... ٩

الحديث الثاني..... ٩

الحديث الثالث ٩

الحديث الرابع ٩

الحديث الخامس ٩

الحديث السادس ١٠

الحديث السابع ١٠

الحديث الثامن..... ١٠

الحديث التاسع ١٠

الحديث العاشر..... ١٠

الحديث الحادي عشر..... ١١

الحديث الثاني عشر ١١

الحديث الثالث عشر..... ١١

الحديث الرابع عشر..... ١١

الحديث الخامس عشر..... ١١

الحديث السادس عشر ١١

الحديث السابع عشر..... ١٢
الحديث الثامن عشر ١٢
الحديث التاسع عشر..... ١٢
الحديث العشرون..... ١٢
الحديث الواحد والعشرون..... ١٢
الحديث الثاني والعشرون ١٣
الحديث الثالث والعشرون..... ١٣
الحديث الرابع والعشرون..... ١٣
الحديث الخامس والعشرون..... ١٣
الحديث السادس والعشرون ١٣
الحديث السابع والعشرون..... ١٤
الحديث الثامن والعشرون ١٤
الحديث التاسع والعشرون..... ١٤
الحديث الثلاثون ١٤
الحديث الواحد والثلاثون ١٤
الحديث الثاني والثلاثون ١٥
الحديث الثالث والثلاثون..... ١٥
الحديث الرابع والثلاثون..... ١٥
الحديث الخامس والثلاثون..... ١٥
الحديث السادس والثلاثون..... ١٥

الحديث السابع والثلاثون..... ١٦
الحديث الثامن والثلاثون ١٦
الحديث التاسع والثلاثون..... ١٦
الحديث الأربعون..... ١٦
الحديث الواحد والأربعون ١٦
الحديث الثاني والأربعون ١٧
الحديث الثالث والأربعون..... ١٧
الحديث الرابع والأربعون..... ١٧
الحديث الخامس والأربعون..... ١٧
الحديث السادس والأربعون ١٧
الحديث السابع والأربعون..... ١٨
الحديث الثامن والأربعون ١٨
الحديث التاسع والأربعون..... ١٨
الحديث الخمسون..... ١٨
المستوى الثاني: مستوى من ١٠ سنوات ل ١٥ سنة ١٩
الحديث الأول..... ٢١
الحديث الثاني..... ٢٢
الحديث الثالث ٢٣
الحديث الرابع ٢٤
الحديث الخامس ٢٥

الحديث السادس ٢٦
الحديث السابع ٢٧
الحديث الثامن..... ٢٨
الحديث التاسع ٢٩
الحديث العاشر ٣٠
الحديث الحادي عشر..... ٣١
الحديث الثاني عشر ٣٢
الحديث الثالث عشر..... ٣٣
الحديث الرابع عشر..... ٣٤
الحديث الخامس عشر..... ٣٥
الحديث السادس عشر ٣٦
الحديث السابع عشر..... ٣٧
الحديث الثامن عشر ٣٨
الحديث التاسع عشر..... ٣٩
الحديث العشرون..... ٤٠
الحديث الواحد والعشرون..... ٤١
الحديث الثاني والعشرون ٤٢
الحديث الثالث والعشرون..... ٤٣
الحديث الرابع والعشرون..... ٤٤
الحديث الخامس والعشرون..... ٤٦

الحديث السادس والعشرون ٤٧
الحديث السابع والعشرون ٤٨
الحديث الثامن والعشرون ٤٩
الحديث التاسع والعشرون ٥١
الحديث الثلاثون ٥٢
الحديث الواحد والثلاثون ٥٣
الحديث الثاني والثلاثون ٥٤
الحديث الثالث والثلاثون ٥٥
الحديث الرابع والثلاثون ٥٦
الحديث الخامس والثلاثون ٥٧
الحديث السادس والثلاثون ٥٨
الحديث السابع والثلاثون ٥٩
الحديث الثامن والثلاثون ٦٠
الحديث التاسع والثلاثون ٦٢
الحديث الأربعون ٦٤
الحديث الواحد والأربعون ٦٥
الحديث الثاني والأربعون ٦٧
الحديث الثالث والأربعون ٦٨
الحديث الرابع والأربعون ٦٩
الحديث الخامس والأربعون ٧١

الحديث السادس والأربعون ٧٢
الحديث السابع والأربعون ٧٣
الحديث الثامن والأربعون ٧٥
الحديث التاسع والأربعون ٧٧
الحديث الخمسون ٧٨
الخاتمة ٨٠